

# لقاء العصر (731) حديث "أربعون خصلة من عمل بها دخل الجنة"

الجنة

خالد المصلح

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين الحديث الثاني عشرون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعداها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها - 00:00:00

موعودها الا ادخله الله به الجنة. رواه البخاري. الحمد لله رب العالمين واصلى وسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث حديث ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:00:20 رضي الله عنهما بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم تعدد ابواب الخير وكثرة طرق البر وفراة صنوف الصالحات التي يصل بها الانسان الى مرضاته الله عز وجل ويدرك بها دخول الجنة - 00:00:40

الجنة هي دار النعيم الكامل وقد جعل الله تعالى لبلوغها وتحصيلها اعمالا اعظم ذلك توحيده من قال لا الله الا الله دخل الجنة ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - 00:01:03

وجعل من الاعمال الواجبات ما يكون موجبا لدخول الجنة من الصلاة والزكاة والصوم والحج ثم من فضله وواسع كرمه ان جعل من اسباب دخول الجنة اعمالا كثيرة من التطوعات والمستحبات - 00:01:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اي عملا من الاعمال وصفة من الصفات اعلاها منيحة العنز يعني اعلاها من حيث المرتبة والمنزلة في استحقاق الثواب والاجر وادراك الفضل المرتب على - 00:01:43

تلك الخصال منيحة العنز ومنيحة العنز اي ان يمنح الانسان غيره عنزا يشرب من من حليبها ولبنها فالعنز هي انشى الماعز ومنحتها هي ان يهبهها لمن ينتفع بها دون تمليلك - 00:02:07

يعني يعطيه عنز يقول اشرب من حليبها يشرب من لبنها وهي لمالكها يوم يومين اسبوعين على حسب ما يفتح الله تعالى عليه منيحة العنز طالت المدة او قصرت ومنه ايضا من يد مما يدخل في منيحة العنز - 00:02:31

ان يمنحه لبنة لان من ناحية العنز الغرض منه اللبن واللليب فإذا وفر عليه ذلك بان اهداه حليبا او لبنا من من ماشية عنده كان ذلك داخلا في قوله صلى الله عليه وسلم اعلاها منيحة العنز - 00:02:49

وذكر العنز لسهولة القيام عليها بخلاف البقر وبخلاف الابل فان القيام عليهم فيه من المشقة ما ليس في من العنز وفي كل الاحوال منيحة كل ما له لبن يدر من عنز او بقر - 00:03:08

او او نوق كله يدخل في هذه الفضيلة التي ذكر اعلاها منيحة العنز. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا العمل فذكر اعلاه وابهم بقية الخصال الأربعين. فبقي من الخصال - 00:03:27

تسعة وثلاثون خصلة لم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. يقول في مجموع هذه الخصال ما من عامل يعمل بهن ان يعملا بشيء من هذه الخصال رجاء ثوابها يعني يطمع في ادراك ما رتبه الله تعالى من الاجر على العمل - 00:03:45

وتصديق موعودها يعني موقن بان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الثواب والاجر حاصل لمن عمل به. وهذا معنى الایمان والاحتساب فالتصديق هو الاحتساب وهو الایمان ورجاء الثواب هو الاحتساب - 00:04:09

في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني تصديق الموعود رجاء الثواب. يقول صلى الله عليه وسلم  
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة - 00:04:27

واما نظرت هذا العمل اليسيير منيحة العز بيسراها وسهولتها لا سيما على اصحاب المواشي وهذا الاجر العظيم المرتب عليه علمت  
عظيم فضل الله عز وجل وان دخول الجنة ليس بالعمل - 00:04:44

انما هو برحمة الله وفضله وان الله تعالى يطلب منا هذه الاعمال ويندنا اليها لانها موجبة لهذا الفضل العظيم والثواب الجزييل. لكنها  
دليل التصديق وبرهان الايمان. وهي موجبة فضل الكريم المنان جل في علاه. فينبغي ان - 00:05:02

يجد العبد في بذل كل باب من ابواب الخير وطرق كل سبيل من سبل البر محتسبا الاجر رجاء الثواب وموقدنا بحصول الاجر محققا  
تصديق الموعود. والله لا يخلف الميعاد وقال حسان بن عطية - 00:05:25

الراوي عن احد رواة هذا الحديث فالحديث من طريقه حسن بن عطية عن ابي كبشة السلوبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي  
الله تعالى عنه يقول فعددنا من الخصال فلم نبلغ خمسة عشرة خصلة - 00:05:47

رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى. ذكر عدد يعني انهم تدارسوا فيما بينهم الخصال التي ابهمها النبي صلى الله عليه وسلم  
بلغوا خمس عشرة خصلة وهذا اجتهاد منهم. والا فالخصال كثيرة اطعم الطعام من ذلك - 00:06:05

اعانة الانسان في حمل متاعه في قضاء حاجته في تشميت العاطس في رد السلام اعمال عديدة هو في اكرام الجار بر الوالدين آآ  
وعد من ذلك ما لا حصر له في - 00:06:23

الصدقات والصالحات التي تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة ما من عامل يعمل بهن رجاء ثوابها وتصديق  
موعودها الا ادخله الله الجنة فلنجد ولنجتهد يا اخوانى في الصالحات - 00:06:42

هذه الدنيا مزرعة وهي ميدان سباق البصير العاقل الذي يدرك هذا المعنى فيجد في كل ابواب الخير المتاحة له ولا يقتصر على عمل  
ولا يقتصر على باب بل ما تيسر له من البر سبق اليه فهي فرص ومنح وهبات من الله عز وجل - 00:06:59

ما جاء في طريقك من الصالحات لا تفوته بل خذه واحتسب الاجر عند الله. في رجاء الثواب وايقن بان الله لا يضيع عمل عامل من  
ذكر او انشى. اسأل الله ان يستعملنا واياكم - 00:07:21

بطاعته وان يجعلنا واياكم من اولياءه وان يجعلنا من حزبه المفلحين وعباده الصالحين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -  
00:07:34